

وفي القنيطرة استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر تجمعات لقوات النظام في تل أحمر وحقق إصابات مباشرة، كما حرر الجيش الحر تل مهير وقتل عددا من العناصر ودمر أسلحة وذخائر، كما استهدف الحر في قرية غدير البستام سيارة تابعة لقوات النظام وقتل كل من بداخلها، وفي الحسكة سيطر الجيش الحر على تل النصر بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام دامت لعدة أيام.

### الجريا سيناشد العالم ردع الأسد بالقوة وتحت البند السابع



**بهية مارديني:** علمت "إيلاف" أن رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجريا سيتوجه بكلمة إلى المجتمع الدولي مساء الثلاثاء بمناسبة صدور تقرير الأمم المتحدة حول الهجوم الكيميائي الذي وقع في الغوطة في سوريا، والذي يُتهم النظام السوري باستخدامه وقتل مدنيين بينهم نساء وأطفال. ونقلت مصادر مطلعة في الائتلاف السوري المعارض لـ"إيلاف" مقتطفات من كلمة الجريا مؤكدة أنه "بعد صدور قرار خبراء التحقيق في الهجوم الكيميائي والتأكد بشكل قطعي لدى الأمم المتحدة من جرائم الأسد لا بد للمجتمع

خلالها في دمشق وريفها باستهداف قوات النظام بالقرب من المشفى العسكري ومبنى إدارة المركبات في حرستا، كما استهدف موقع لقوات النظام في القابون، كما استهدف مراكز لقوات النظام بقتال محلية الصنع في المعضمية وسيدي مقداد، وفي عقربا استهدف الجيش الحر الفوج 81 وحقق إصابات مباشرة.

وفي حلب تصدى الجيش الحر لرتل عسكري قادم من معامل الدفاع في السفيرة وقتل عددا من قوات النظام وجرح آخرين ودمر عددا من الأسلحة والذخيرة، كما استهدف بصاروخ محلي الصنع المدرسة الفنية الجوية في حي الراموسة، كما استهدف بلدتي نبل والزهراء ومطاري كوبرس والنيرب العسكريين.

وفي درعا استهدف الجيش الحر كتيبة الدبابات في الشيخ سعد، كما استهدف تل الجابية وتل الجموع في نوى بقذائف الهاون وفي حي المنشية استهدف الحر مراكز تجمع لقوات النظام، كما قام بتمشيط الأبنية المجاورة لحاجز السرايا في حي درعا المحطة، فيما تصدى لطيران النظام بالمضادات الأرضية في درعا البلد.

وفي إدلب سيطر الجيش الحر على حاجز الفنار في جبل الأربعين، كما حرر بناء القصر في حي الأربعين وقتل عددا من العناصر وسيطر على أسلحة وذخائر، كما قصف معسكر الحامدية بعدة صواريخ، كما استهدف بلدة كفريا الشيعية بعدة قذائف.

### 482 منطقة تتعرض لقصف قوات الأسد

تخلف 70 شهيدا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سبعين شهيدا بينهم سبع سيدات وأربعة أطفال، وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وثلاثين شهيدا قضا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في ديرالزور، وتسعة شهداء في حلب، وشهيدتين في كل من حماة وإدلب، وشهيد في حمص.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 482 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 43 نقطة كما ألقت البراميل المتفجرة على كل من جبل الزاوية وأبيدنا وكفرلاتة وبزابور بريف إدلب، وكفرزيتا وتفاحة، والسماقة بريف حماة، كما قصفت بصواريخ أرض أرض المعضمية بريف دمشق، هذا فيما طال القصف المدفعي 148 نقطة، والقصف الصاروخي 142 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد طال 136 نقطة في سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 144 نقطة قام

الدولي من القيام برد فعل مناسب لهذه الجرائم المتكررة بحق المدنيين من الشعب السوري".

وأكدت المصادر أن الجريا بهذه الكلمة سيضع الحبال حول رقبة الرئيس السوري بشار الأسد حيث سيطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الأمن والدول الخمس في الكلمة اليوم بمحاسبة الأسد تحت الفصل السابع طالما أن التقرير أوضح ارتكاب النظام مراراً جرائم حرب.

وقالت المصادر أن الجريا سيحمل روسيا مسؤولية أي تعطيل قادم، وبطالها بعدم حماية النظام مجدداً.

وبيّنت أن الجريا سيركز على أن المعلومات في التقرير الأممي "تتحدث عن إطلاق غاز السارين بواسطة صواريخ أرض-أرض، والنظام السوري هو الجهة الوحيدة التي تملكها".

وسيشدد الجريا على ضرورة التحرك في مجلس الامن باجراء عقابي استناداً إلى تقرير الأمم المتحدة الذي اوضح أن أسلحة كيميائية استخدمت على نطاق واسع نسبياً "في النزاع المستمر بين الأطراف في الجمهورية العربية السورية ضد مدنيين بينهم أطفال".

وسيطالب الجريا المجتمع الدولي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم وعدم ترك "المجرم" يفلت من العقاب.

هذا وعرض الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تقرير خبراء الأمم المتحدة عن السلاح الكيميائي في سوريا على مجلس الأمن وأثبت التقرير حقيقة استخدام غاز السارين المشل للأعصاب في غوطة دمشق يوم 21 أغسطس/آب.

ودعا بان كي مون المجلس لـ"النظر في فرض عقوبات إذا لم تحترم دمشق خطة تفكيك ترسانتها الكيميائية". ووصف بان كي مون

استخدام الأسلحة الكيميائية بأنه " جريمة حرب"، مطالباً بأن "يلقى المسؤولون" عن الهجوم حسابهم.

وطلب" بإلحاح من المجلس قراراً واضحاً"، لافتاً إلى أن الاتفاق الأمريكي الروسي حول تفكيك الترسانة الكيميائية السورية، يتضمن عقوبات تصل إلى حد استخدام القوة ضد دمشق إذا لم تحترم التزاماتها. وأضاف "أوافق على وجوب أن تكون هناك عواقب على دمشق في حال عدم احترامها الاتفاق"

وتحدث بان كي مون عن "أدلة دامغة" ومقنعة "لا يمكن دحضها" على استخدام غاز السارين ضد السكان المدنيين في الغوطة. هذا فيما اعتبرت واشنطن ولندن وباريس أن التقرير لم يترك مكاناً للشك في استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي .

ولكن روسيا دعت شركاءها، في التحضير لمؤتمر جديد خاص بالتسوية السورية، إلى الامتناع عن العجلة في استخلاص الاستنتاجات وإلى تركيز اهتمامهم على مسألة وضع السلاح الكيميائي في سوريا تحت رقابة دولية.

ونوّه وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بعد لقائه مع نظيره المصري. بأنه من الضروري الالتزام بالاتفاقات المتوصل إليها بين موسكو وواشنطن في 14 سبتمبر/أيلول بشأن فرض الرقابة الدولية على السلاح الكيميائي السوري.

وفيما أكدت الصين أنها تدرس التقرير بجدية رافضة استخلاص أية نتيجة بشأن مرتكبي هذا الهجوم، رحّب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان "بهذا التقرير الموضوعي الذي يؤكد استخدام أسلحة كيميائية على نطاق واسع".

وأضاف أنه "استناداً إلى التفاصيل التقنية الواردة في التقرير فمن الواضح للغاية أن

النظام السوري وحده يمكن تحميله مسؤولية الهجوم".

وأكد البيت الأبيض في وقت سابق إن تقرير الأمم المتحدة حول الهجوم الكيميائي يؤكد أن نظام بشار الأسد مسؤول عنه.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية جاي كارني، إن كان تقرير المفتشين الذي نشر، الإثنين، أكد أن هناك "أدلة دامغة ومقنعة على استخدام السلاح الكيميائي في 21 أغسطس الماضي قرب دمشق، ما أدى إلى مقتل نحو 1400 شخص".

### مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة يدعو لإسقاط الأسد



قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة الثلاثاء إن إسرائيل تريد أن تشهد الاطاحة ببشار الاسد في تغير في موقفها العلني من الحرب الاهلية في جارتها.

وقال السفير مايكل أورين في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست انه حتى هزيمة الاسد على أيدي معارضين متحالفين مع القاعدة ستكون أفضل من التحالف الراهن مع إيران العدو اللدود لإسرائيل.

وتمثل تصريحاته تغيراً في الموقف العلني لإسرائيل بشأن الحرب المستمرة منذ عامين ونصف العام في سوريا.

ورغم انهما عدوان قديمان فقد استقر الوضع على حدود البلدين اثناء حكم الاسد وفي بعض الاوقات دخلت إسرائيل في محادثات سلام معه على امل الفصل بين سوريا وطهران وحزب الله المدعوم من طهران في لبنان.

وأضاف أن "بلاده غيرت قواعد الاشتباك في المواجهات العسكرية مع سوريا، والعسكريين الأتراك بات يسمح لهم بالتوجه إلى مناطق معينة"، معلناً أن "هذه القواعد الجديدة سيتم اللجوء إليها في بعض الحالات، مثل انتهاكات الحدود"، مشيراً إلى أن "القواعد الجديدة تم اتباعها، بعدما رفضت المروحية السورية الامتثال لطلبات تحذيرية عدة من جانب الأتراك".

وأعلن الجيش التركي، في بيان نشر أول أمس الاثنين، أن "طائرتين من طراز أف 16 أسقطتا مروحية سوريا، كانت تنتهك المجال الجوي التركي قرب معبر غوفيتشي الحدودي". وأكدت سوريا أنها "خسرت إحدى مروحياتها"، متهمَةً أردوغان بـ"تصعيد التوتر بين البلدين".

### انفجار سيارة على معبر مع تركيا والشبهات تحوم حول تابعين للنظام



انفجرت سيارة مفخخة عند معبر حدودي سوري مع تركيا بعد يوم على إسقاط تركيا مروحية لدى دخولها الأجواء التركية، في وقت استقبل وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو رئيس الحكومة المؤقتة للمعارضة احمد طعمة.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" أمس الثلاثاء بأن "سيارة مفخخة انفجرت عند البوابة الرئيسية لمعبر باب الهوى الحدودي مع تركيا في محافظة ادلب" في شمال غربي سوريا، من دون أن يورد معلومات عن الخسائر.

ويرى ننتياهو ان برنامج إيران النووي هو مصدر الخطر الرئيسي على إسرائيل والاستقرار العالمي.

وقلت إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع انها تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في المنطقة من أي خطر سوري مباشر عليها لكنها تشعر بقلق من ان السياسة الغربية الضعيفة نحو الاسد يمكن ان تشجع إيران.

ويتعاون الإسرائيليون عن كثب مع واشنطن التي هددت في البداية بعمليات عسكرية بسبب الهجوم الذي شنته دمشق بالغاز السام ثم توصلت لاتفاق مع روسيا لوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت السيطرة الدولية.

وحت ننتياهو على تجريد سوريا من مثل هذه الأسلحة مع تأكيده على ان حكومته ليست طرفا في الصراع بين الاسد ومعارضيه.

### أردوغان يعتبر ما قام به الجيش التركي بإسقاط مروحية سورية واجبا



أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أن الجيش التركي "قام بما عليه" عبر إسقاطه مروحية سوريا، قامت بانتهاك المجال الجوي التركي، وفق أنقرة.

وقال اردوغان في مؤتمر صحفي غداة تدخل الطيران التركي ضد مروحية عسكرية سوريا تم رصدها على بعد كيلومترين من الحدود داخل المجال الجوي التركي، إن "القوات المسلحة التركية قامت بما كان عليها فعلة".

وتجنب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لفترة طويلة علانية الدعوة إلى سقوط الرئيس السوري. والآن يشعر بعض المسؤولين الإسرائيليين بالقلق من ان المعارضين الاسلاميين السنة المتطرفين الذين يقاتلون الاسد سيديرون مدافعهم في نهاية المطاف نحو الدولة اليهودية.

لكن مع التنديد الذي تقوده الولايات المتحدة للاسد بسبب هجوم مزعوم لقواته بالأسلحة الكيماوية على حي تسيطر عليه المعارضة في دمشق يوم 21 أغسطس/آب قال أورين ان رسالة إسرائيل هي انه يجب ان يذهب.

وقال أورين في المقابلة التي نشرت أجزاء منها قبل نشرها كاملة يوم الجمعة "لقد أردنا دائما ان يذهب بشار الاسد ونفضل دائما الأشخاص الاشرار الذين لا تدعمهم إيران على الأشخاص الاشرار الذين تدعمهم إيران".

وقال أورين إن الاطاحة بالأسد ستضعف التحالف مع إيران وحزب الله.

وأضاف "الخطر الاعظم على إسرائيل هو القوس الاستراتيجي الذي يمتد من طهران إلى دمشق إلى بيروت. ونرى ان نظام الاسد هو حجر الزاوية في هذا القوس".

وقال أورين ان المعارضين الاخرين المناهضين للاسد أقل تطرفا من الاسلاميين.

وتعتقد إسرائيل أن نحو شخص واحد بين كل عشرة من المعارضين السوريين متشددون سنة يريدون تدميرها. والطائفة العلوية التي ينتمي اليها الاسد أقرب إلى إيران الشيعية وحزب الله.

ولم يذكر أورين وهو من الشخصيات التي تتمتع بثقة نتنياهو في المقابلة ان كانت إسرائيل تروج لسقوط الاسد أو كيف ستفعل ذلك.

تقرير الخبراء الدوليين في شأن استخدام السلاح الكيماوي في الغوطين قرب دمشق الشهر الماضي.

ولم تسفر جلسة محادثات مطولة عقدها أمس في موسكو الوزير الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس عن تقليص هوة الخلاف. وباستثناء كلام عام عن "اتفاق" على أن الأهداف النهائية هي الوصول إلى تسوية سياسية للصراع في سوريا، وإغلاق ملف السلاح الكيماوي نهائياً، بدا الخلاف واضحاً في كل التفاصيل الأخرى، وهو أمر عكسه حديث لافروف عن "اتفاق على الاستراتيجية وخلاف في التكتيكات وسبل الوصول إلى الهدف النهائي".

وحدد لافروف "الأهداف النهائية" المتفق عليها بأنها "وقف سفك الدماء وإحلال السلام على أساس احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها والطابع العلماني للدولة واحترام حقوق كل المجموعات الإثنية وحياراتها"، معتبراً أن الخلاف الأساس ينطلق من إصرار الغرب على إعلان مواقف من السلطة السورية ورأس النظام بشار الأسد، في حين أن هذا الأمر ينبغي أن يكون متروكاً لطاولة الحوار المقترحة في مؤتمر "جنيف-2". وزاد: "في واشنطن يصفون الأسد بأنه مجرم ويجب أن لا يلعب دوراً في المستقبل ونحن مقتنعون استناداً إلى اتفاقنا السابق بضرورة المضي في تسوية سياسية عبر مؤتمر تحضره كل الأطراف وتفضي إلى قيام هيئة انتقالية لها صلاحيات تنفيذية كاملة".

وبرز التباين واضحاً في مواقف موسكو وباريس حيال تقويم الطرفين لتقرير المفتشين الدوليين حول استخدام السلاح الكيماوي ومشروع القرار الغربي المقدم إلى مجلس الأمن. وشدد لافروف على أن المفتشين "ليسوا مخولين بتحديد الجهة التي استخدمت

سوريا بتوتير الاجواء وتصعيد الموقف على الحدود بين البلدين".

وأوضحت هيئة اركان الجيش التركي ان المروحية رصدت من جانب محطة المراقبة في دياربكر (جنوب شرق) فيما كانت على بعد 26 ميلاً بحرياً (48 كلم) من الحدود التركية ووجه اليها تحذيراً عندما وصلت إلى بعد خمسة اميال بحرية (حوالي 9 كلم) من خط التماس. وأضافت هيئة الاركان "رغم كل ذلك واصلت المروحية السورية اقترابها من المجال الجوي التركي"، وانتهكته قرب نقطة غوفيتشي الحدودية في محافظة هاتاي.

هذا فيما استقبل وزير الخارجية التركي مساء أمس رئيس "الائتلاف الوطني السوري" أحمد العاصي الجبرا ورئيس الحكومة المؤقتة، وأكد "خطورة التخاذل الدولي عن استخدام النظام للسلاح الكيماوي"، بحسب بيان أصدره "الائتلاف" ونقل عن أوغلو تأكيده "ضرورة ضبط المعابر بين سوريا وتركيا وأهمية البدء بتأمين مساكن للاجئين داخل سوريا. وأبدى استعداد الحكومة التركية للمزيد من التعاون في مجال تقديم الأدلة على استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل النظام".

### فشل لقاء وزيري الخارجية الروسي والفرنسي بخصوص الملف السوري



فشلت موسكو وباريس في تقريب مواقفهما حول الملف السوري، وجددت روسيا معارضتها صدور قرار في مجلس الأمن يتضمن تلويحاً باستخدام القوة. كما برز التناقض واضحاً في مواقف البلدين في تفسير

وكان انفجار مماثل وقع في المنطقة العازلة بين سوريا وتركيا قرب معبر باب الهوى في 11 شباط/فبراير الماضي، تسبب في مقتل 13 شخصاً، بينهم ثلاثة أتراك. حيث يسيطر مقاتلو المعارضة السورية على تلك المنطقة ويسعى نظام الأسد لاستهدافها بأي شكل. وقال مصدر أمني في المنطقة أن التحريات الفورية عن الجناة تسير باتجاه إدانة عناصر تابعين للأسد قدموا من منطقة جبال الساحل وعلى علاقة بمطوبين أتراك على علاقة بالمخابرات السورية.

وقد جاء تفجير السيارة المفخخة بعد يوم على إسقاط مقاتلة تركية مروحية سوريا بعد انتهاكها الأجواء التركية. وقال الجيش التركي في بيان إن تركيا أرسلت طائرتي إف 16 إلى الحدود بين إقليم هاتاي الجنوبي وسوريا بعد تحذير مروحية وهي من طراز "مي 17" من دخولها المجال الجوي التركي.

من جهتها، أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان بثته "وكالة الأنباء السورية" الرسمية (سانا)، أن حوامة "فقدت" اثناء تنفيذها احدى الطلعات الاستطلاعية لمراقبة تسلل الارهابيين عبر الحدود التركية في منطقة اليونسية قرب قرية بداما بريف اللاذقية"، وانه "بعد التدقيق تبين ان الحوامة دخلت من طريق الخطأ المجال الجوي التركي لمسافة قصيرة، ثم خرجت باتجاه الاراضي السورية فور تلقي الأمر"، مشيراً إلى انه "وثناء خروجها قام الطيران الحربي التركي باستهدافها مباشرة لتسقط داخل الاراضي السورية".

واعترفت القيادة ان "رد الفعل المتسرع من الجانب التركي خصوصاً أن الطائرة كانت في طريق العودة ولم تكن مكلفة اي مهمة قتالية، دليل على النيات الحقيقية لحكومة (رئيس الوزراء التركي رجب طيب) اردوغان تجاه

استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس وزيرى الخارجية والدفاع القطريين خالد العطية والعميد حمد علي العطية بحضور سفير قطر في فرنسا محمد الكواري، في إطار الاتصالات الفرنسية التي يجريها هولاند مع الدول العربية الصديقة بخصوص الملف السوري.

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة إن الشأن السوري كان طاغياً على المحادثات، حيث أكد هولاند للجانب القطري "مواقفه الثابتة من ضرورة حصول الشعب السوري على حريته ومعاينة النظام السوري الذي ارتكب جرائم ضد الإنسانية".

وتناول هولاند مع محاوريه مشروع قرار مجلس الأمن حول الأسلحة الكيماوية السورية، وأكد إصراره على أن يكون تحت الفصل السابع. كما وضع الوزيرين في صورة ما قام به في الأيام الأخيرة على صعيد سوريا مع الجانب الأمريكي والحلفاء الآخرين.

وقال مصادر مطلعة إن الرئيس الفرنسي أظهر "مواقف صلبة ورؤية واضحة وشجاعة بالنسبة إلى حماية الشعب السوري من النظام، وإن موقفه يعطي فرنسا إمكان أن تقود تحالفاً جدياً لحماية الشعب السوري".

**أوباما يرى من الصعوبة إنتهاء الحرب السورية والأسد في السلطة**



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، يوم أمس الثلاثاء، إنه يجب في نهاية المطاف أن يحدث تحول سياسي في سوريا يتخلى فيه

المقترح"، وقال إنه يأمل في تكثيف جهود واشنطن لحمل المعارضة على القبول بحل سياسي للصراع.

في المقابل، أكد فابيويس أن تقرير الخبراء الدوليين "يثبت بوضوح أن النظام السوري هو من استخدم السلاح الكيماوي"، وتابع أن "الاستخبارات الفرنسية أيضا تؤكد هذا الاستنتاج". وذكر أن الاستخبارات أبلغت الرئاسة العام 2003، بأنه لا يوجد أي سلاح كيماوي في العراق، لذلك لم تشارك باريس في العملية العسكرية ضد بغداد، معتبراً أن هذا المثال "دليل إلى دقة معلومات الاستخبارات الفرنسية".

ورحب الوزير الفرنسي بالخطة الروسية-الأمريكية لنزع الأسلحة الكيماوية السورية، وشدد على ضرورة ترجمتها إلى خطوات عملية بسرعة. وأشار إلى أن "الضغوط التي تمارسها الدول الغربية لعبت دوراً كبيراً، بالإضافة إلى المبادرة الروسية، في تغيير موقف دمشق، التي رفضت الاعتراف بامتلاكها أسلحة كيماوية، ثم أبدت استعدادها للكشف عن ترسانتها".

وأعرب فابيويس عن ارتياح باريس لقرار دمشق الانضمام إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، محذراً من أن عملية تجريد النظام من سلاحه الكيماوي "لن تكون سهلة". وقال: "تصر على ضرورة اتخاذ خطوات سريعة من أجل الحيلولة دون انتشار الأسلحة الكيماوية في المنطقة".

**هولاند يستقبل وزيرى دفاع وخارجية قطر**



السلاح، وانحصرت مهمتهم في تأكيد استخدام مكونات كيماوية فقط". وأضاف أن تقريرهم "لا يثبت ما إذا كانت الرؤوس التي حملت المكونات الكيماوية التي استخدمت منتجة صناعياً أو يدوية الصنع". وزاد أن لدى موسكو "أساساً جدياً للاشتباه بأن المعارضة قامت بعملية استفزازية لجر تدخل خارجي".

وذكر لافروف أن قمة مجموعة الدول الثماني توصلت إلى اتفاق في اجتماعها الأخير في إيرلندا في حزيران/يونيو الماضي إلى اتفاق نص على أن أي اشتباه باستخدام سلاح كيماوي في سوريا ينبغي أن يحول إلى مجلس الأمن، الذي يكلف لجنة تحقيق خاصة بتقصي الحقائق وتوجيه اتهامات ويوصي بالتدابير اللازمة، مشيراً إلى أن المطلوب حالياً، عودة الخبراء الدوليين لاستكمال نشاطهم وتقصي الحقيقة حول هوية منفذي هجوم الغوطة.

وفي النقطة الخلافية الثانية، أكد لافروف أن اتفاقه مع نظيره الأمريكي جون كيري في جنيف الأسبوع الماضي، لم يحمل أي إشارة إلى صدور قرار في مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وزاد: "نحن متفقون على أن أي استخدام جديد للكيماوي أو محاولات لعرقلة عمل المفتشين الدوليين تستوجب رداً رادعاً، لكن الهيئة الدولية لحظر السلاح الكيماوي هي الجهة المخولة بوضع إطار قانوني وخطة عمل تعرض على مجلس الأمن لاحقاً، وهي صاحبة القرار في اللجوء إلى المجلس وطلب اتخاذ قرارات إضافية إذا وضعت عراقيل أمام عملها من جانب السلطة أو المعارضة"، مشدداً على رفض بلاده اتخاذ قرار في مجلس الأمن "خارج هذا المسار".

وحمل لافروف بشدة على المعارضة السورية التي "تعارض حضور مؤتمر جنيف-2

بشار الأسد عن السلطة في أعقاب اتفاق أمريكي روسي يهدف إلى كسب سيطرة دولية على الأسلحة الكيماوية السورية.

وقال أوباما لشبكة تلفزيون تيليموندو الناطقة بالأسبانية " لا يغيين عن الذهن أنه من الصعب للغاية تصور أن تخمد الحرب الأهلية في سوريا إذا كان الأسد باقيا في السلطة".

وكان أوباما لقي انتقادات للاتفاق الذي يهدف إلى إزالة الأسلحة الكيماوية السورية والذي تفاوضت عليه الولايات المتحدة مع روسيا حليف الأسد لأنه لا يعاقب الأسد بشكل مباشر.

وقال أوباما إنه ما زال يهدف إلى تحول يخرج فيه بشار من السلطة على نحو يحمي الأقليات الدينية في سوريا ويضمن ألا تصبح للمتطرفين الإسلاميين اليد الطولى داخل البلاد. وأضاف أوباما قوله ان الخطوة الأولى الآن هي "ضمان أن يكون بمقدورنا التعامل مع مسألة الأسلحة الكيماوية".

وقال انه بعد ذلك ستكون الخطوة التالية هي الحوار مع كل الأطراف المعنية بالأزمة السورية والبلدان التي تساند سوريا مثل روسيا لنقول "هيا نضع نهاية لهذا".

## تقرير المفتشين الدوليين يثبت مسؤولية قوات الأسد



أعلن البيت الأبيض أول من أمس، أن تقرير الأمم المتحدة حول الهجوم الكيماوي الذي وقع في غوطة دمشق الشهر الماضي، يثبت أن القوات التابعة لبشار الأسد مسؤول عنه.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الأمريكية جاي كارني، أن "المعلومات في هذا التقرير التي تتحدث عن إطلاق غاز سارين بواسطة صواريخ أرض-أرض وحده النظام السوري يملكها، تظهر بوضوح من هو المسؤول" عن هذا الهجوم.

واعتبرت بريطانيا أن التقرير الأممي يثبت في شكل "واضح للغاية" أن نظام الأسد هو "المسؤول". وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان: "نرحب بهذا التقرير الموضوعي الذي يؤكد استخدام أسلحة كيماوية على نطاق واسع"، معتبراً أنه "استناداً إلى التفاصيل التقنية الواردة في التقرير، فمن الواضح للغاية أن النظام السوري وحده يمكن تحميله مسؤولية الهجوم".

كما أبدى هيغ أمس، استعداد بلاده لإرسال خبراء إلى سوريا من دون تأمين حماية عسكرية لهم، للمساعدة في نزع ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية. وقال ان "التعامل مع الأسلحة الكيماوية لدى سوريا سيكون مهمة ضخمة، لأن الأخيرة قد تكون تمتلك أكبر ترسانة منها في العالم وتخزنها في مواقع متعددة وفي أشكال كثيرة مختلفة وفي بلد هو الآن ساحة معركة متنازع عليها".

واعتبر هيغ أن تدمير ترسانة سوريا من الأسلحة الكيماوية "سيكون مهمة صعبة جداً لكنها ممكنة، في حال أصرّ المجمع الدولي على امتثال نظام الأسد" للاتفاق الروسي الأمريكي بشأنها. وأضاف أن "جميع المناطق المعنية تخضع لسيطرة النظام السوري، ولذلك سيكون من الممكن إجراء الترتيبات الأمنية. كما أن لا أحد يصدق أن لدى المعارضة أي سلاح كيماوي، حتى أن الروس لا يناقشون تدمير الأسلحة الكيماوية لدى المعارضة لأنهم لا يعتقدون أنها موجودة لديهم".

وفي سياق متصل، رحبت الممثلة العليا للأمم والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون بنشر تقرير الأمم المتحدة، داعية إلى تقديم الجناة إلى العدالة. وقالت آشتون في بيان نشر على موقع الاتحاد الأوروبي أمس، أن "التقرير يفصل استخدام صواريخ أرض-أرض تحتوي على مادة سارين الكيماوية في 4 مناطق من دمشق"، معتبرة أن "هذه دلائل ستساعد في تحديد الجناة". وإذ أعلنت أن "الاتحاد الأوروبي يدين مجتمعاً، وبأشد اللهجة، هذا الهجوم الرهيب الذي يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وجريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية"، قالت إنه لا يمكن مروره بدون عقاب، داعية إلى "تقديم الجناة إلى العدالة".

في المقابل، أكدت الصين أمس، أنها "ستدرس التقرير بتأن وجدية"، رافضة استخلاص أي نتيجة بشأن تنفيذ الهجوم. وصرح المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي رداً على سؤال حول ما اذا كانت بكين تستخلص من هذا التقرير أي نتيجة بشأن الجهة المسؤولة عن الهجوم، بأن الحكومة الصينية تصر "على وجوب أن يقود هذا التحقيق فريق الأمم المتحدة بطريقة محايدة ومهنية ومستقلة".

على صعيد آخر، أعلن سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة مايكل أورين أمس، أن إسرائيل تريد أن تشهد الإطاحة بالأسد، في تغيير لموقفها العلني من الحرب السورية.

وقال أورين في مقابلة مع صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن "هزيمة الأسد على أيدي معارضين متحالفين مع تنظيم "القاعدة" ستكون أفضل من تحالفه الراهن مع إيران". وأضاف أن "الإطاحة بالأسد ستضعف التحالف مع إيران وحزب الله. فالخطر الأعظم على إسرائيل هو القوس الاستراتيجي الذي يمتد من طهران إلى دمشق وبيروت. ونرى أن نظام الأسد هو حجر الزاوية في هذا القوس".

## واشنطن تعتبر أن لافروف يسبح عكس التيار في موضوع الكيماوي السوري



انقذت الولايات المتحدة بشدة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إثر تأكيده مجدداً أن الهجوم الكيماوي، الذي شهده ريف دمشق في 21 آب/أغسطس، ليس من تنفيذ النظام السوري، معتبرةً أنه "يسبح عكس التيار". وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي: "قرأنا بالطبع تعليقات الوزير لافروف، إنه يسبح عكس تيار الرأي العام العالمي، والأهم من ذلك، عكس الوقائع".

## مجلس الأمن يفشل في إقرار مشروع قرار يدين جرائم الأسد



بحث دبلوماسيون من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا، أمس الثلاثاء مشروع قرار حول تفكيك الترسانة الكيماوية لسوريا، ولكنها لم تحرز تقدماً كبيراً.

وقررت الدول الخمس بعد نحو ساعة من المشاورات الاجتماع مجدداً الأربعاء، بحسب ما قال دبلوماسيون.

وأورد أحدهم أن "الجو كان بناءً، ولكن المشاكل لم تحل وسوف نواصل التفاوض"،

في حين قال دبلوماسيون إن موقف روسيا لم يتغير خلال المشاورات الثلاثاء.

ويحظى مشروع القرار بتأييد لندن وواشنطن ويرتكز على نص اقترحه فرنسا قبل أيام ورفضته روسيا.

وتريد باريس ولندن وواشنطن استعمال التهديد بالقوة من أجل إرغام الحكومة السورية على تطبيق اتفاق تفكيك ترسانتها الكيماوية الموقع في جنيف نهاية الأسبوع الماضي بعد مفاوضات أمريكية-روسية.

من ناحيتها، ترفض روسيا اللجوء إلى القوة. وأكد وزير خارجيتها، سيرغي لافروف، الثلاثاء أن قرار مجلس الأمن في هذا الملف "لن يكون تحت الفصل السابع".

وينص مشروع القرار الغربي كذلك على اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب في سوريا، الأمر الذي تعترض عليه موسكو أيضاً.

## مطالب بإحالة مستخدم الكيماوي في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية



حضت منظمتا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، الأمم المتحدة، على إحالة ملف انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك في بيانين نشرهما أمس الثلاثاء.

وتأتي هذه الدعوة غداة صدور تقرير مفتشي الأمم المتحدة الذي أكد استخدام أسلحة كيماوية في الهجوم قرب دمشق في 21 أغسطس والذي خلف أكثر من 1400 قتيل بينهم أطفال وفق واشنطن.

وبموجب اتفاق أمريكي روسي، وافقت دمشق على تفكيك ترسانتها الكيماوية، لكن المنظمتين الدوليتين المدافعتين عن حقوق الإنسان شددتا على وجوب عدم بقاء جرائم الحرب من دون عقاب.

وقالت منظمة العفو إن "جرائم ترتكب يومياً" في سوريا، مؤكدة أن كشف هوية المسؤولين عن هذه الجرائم هو أمر "منتظر منذ وقت طويل".

ورأى ريتشارد ديكر مدير دائرة القضاء الدولي في هيومن رايتس ووتش أن إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية هو أمر "أساسي لإحقاق العدالة".

وقال إن "وضع الأسلحة الكيماوية تحت الرقابة وعدم ملاحقة من استخدموها هو إهانة للمدنيين الذين قتلوا".

ويحاول أعضاء مجلس الأمن الدولي التوافق على قرار حول تفكيك الترسانة الكيماوية الروسية، لكن الخلاف مستمر بينهم حول إصدار قرار يجيز استخدام القوة ضد النظام السوري.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن "إحالة الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية ستوجه رسالة قوية إلى جميع أطراف النزاع مفادها أنه لن يتم القبول بالجرائم الخطيرة التي ترتكب منتهكة القانون الدولي، بما فيها جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية".

## 7 ملايين سوري بحاجة إلى مساعدة فورية



وصل السوريون إلى شفا كارثة إنسانية تضاف إلى الدمار والخسائر الاقتصادية التي

لحقت بالبلاد، في وقت بدأت معركة دبلوماسية لصوغ مشروع قرار "قابل للتطبيق" حول الترسانة الكيماوية السورية مع زيادة الدعوات إلى ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية.

وأكدت منسقة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس أمس، أن نحو سبعة ملايين سوري في حاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة، ما يتطلب توفير 4.4 بليون دولار أمريكي لهذا الغرض هذه السنة. وقالت خلال مؤتمر في الكويت: "هناك حوالي سبعة ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة، بينهم أكثر من مليوني لاجئ خارج الحدود وأكثر من أربعة ملايين نازح داخل البلاد".

وذكرت أموس أن الأمم المتحدة في حاجة إلى 4.4 بليون دولار لتقديم هذه المساعدات العاجلة في 2013 فقط، وقد تم جمع 1.84 بليون دولار منها حتى الآن. وأشارت إلى مواجهة "مشكلات كبيرة ومستمرة لإيصال المساعدات إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها"، وذكرت بشكل خاص صعوبات التنقل في مناطق القتال، ومئات الحواجز الأمنية المنتشرة على الأراضي السورية التي تفرض على الآليات التابعة للأمم المتحدة الحصول على إذن مرور مسبق.

وإضافة إلى مليوني شخص مسجلين لدى "المفوضية العليا لشؤون اللاجئين" في الدول المجاورة لسوريا، يُعتقد بوجود ضعف هذا الرقم من السوريين غير المسجلين ضمن قوائم الأمم المتحدة.

وفي الأردن، قال موظفو إغاثة إن بعض نقاط العبور يغص بالآلاف اللاجئين بعدما رفضت السلطات الأردنية إدخالهم من دون أن تبدي أسباباً واضحة". وأضافوا أن القرار الأردني "تسبب بكارثة إنسانية على الحدود"، وأن من

بين أفواج العالقين "جرحي مدنيين ونساء وأطفالاً، إلى جانب طاعنين في السن يعانون من نقص الغذاء والدواء".

وكانت المديرية التنفيذية لـ "برنامج الأغذية العالمي" إرثارين كازين قالت لوكالة "رويترز" في بروكسيل، إنه "بسبب الأزمة المتفاقمة تأثرت المنظومة الزراعية بشدة وتواجه سوريا الآن صعوبات في شراء الأغذية من الأسواق الدولية. نحن نراقب الموقف عن كثب لأنه إذا زادت هذه الصعوبات فقد ترتفع أعداد المواطنين الذين يحتاجون مساعدة من برنامج الأغذية العالمي داخل سوريا".

وفي دمشق، حذرت ممثلة "منظمة الصحة العالمية" إيزابيل هوف، من أن نقص الأدوية في ظل استمرار النزاع في سوريا أمر "في غاية الخطورة". وقالت لوكالة "فرانس برس" إن معامل الأدوية "أصبحت تنتج بين 20 و30 في المئة فقط من حاجة السكان بعد أن كانت تغطي نحو 90 في المئة منها".

وتوقف نحو 18 مصنع أدوية من أصل 73 عن الإنتاج في سوريا، بسبب تضررها في أعمال العنف أو لصعوبة الوصول إليها نظراً لتردي الحالة الأمنية على الطرق، أو عدم تمكنها من استيراد المواد الأولية الضرورية للإنتاج بسبب العقوبات الغربية.

## برنامج الأغذية العالمي يحذر من تفاقم

### أزمة الغذاء في سوريا



قالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إرثارين كازين إن العقوبات الدولية وانخفاض المحاصيل

يقوضان قدرة سوريا على تمويل واردات الغذاء وقد يرتفع بشكل حاد عدد المواطنين الذين يحتاجون مساعدات غذائية.

وشهدت سوريا في الفترة الأخيرة أسوأ محصول قمح منذ عقود، وقال تجار إن البلاد الغارقة في مستنقع حرب أهلية منذ نحو ثلاث سنوات تحتاج لاستيراد مليوني طن من القمح على الأقل هذا العام لتغطية النقص في الإمدادات.

وبالرغم من أن العقوبات الغربية المفروضة على حكومة بشار الأسد لا تسري على مشتريات المواد الغذائية، فإن تجميد حسابات مصرفية يحد من قدرة دمشق على استيراد القمح والسكر والمواد الغذائية الأخرى.

وقالت كازين لوكالة "رويترز" في بروكسل "بسبب الأزمة المتفاقمة تأثرت المنظومة الزراعية بشدة وتواجه سوريا الآن صعوبات في شراء الأغذية من الأسواق الدولية. نحن نراقب الموقف عن كثب لأنه إذا زادت هذه الصعوبات فقد ترتفع أعداد المواطنين الذين يحتاجون مساعدة من برنامج الأغذية العالمي داخل سوريا".

ويقدم البرنامج حالياً مساعدات غذائية لنحو ثلاثة ملايين شخص داخل سوريا إضافة إلى 1.2 مليون لاجئ سوري في دول عدة من بينها الأردن ولبنان ومصر وتركيا والعراق. وتبلغ التكلفة الإجمالية لتلك المساعدات نحو 30 مليون دولار أسبوعياً.

وتتوقع كازين أن يرتفع عدد المحتاجين إلى مساعدات غذائية في سوريا إلى أربعة ملايين شخص في نهاية العام الجاري إضافة إلى 2.5 مليون سوري خارج بلادهم. وقالت إن ذلك سيزيد تكلفة المساعدات إلى حوالي 42 مليون دولار أسبوعياً، وهو ما يجعل الحاجة لأموال المانحين ملحة.



يوجد طعام ولا دواء، مادة الطحين نفذت منذ ثلاثة شهور، والأدوية داخل المستشفيات الميدانية المقامة على القرى الحدودية استنفدت بالكامل".

وقال قائد المنطقة الحدودية في "الجيش الحر" بشار الزعبي لصحيفة "الحياة" اللندنية إن عبور اللاجئين إلى الأردن "بات محدوداً جداً"، وإن عدد العالقين زاد عن عشرة آلاف، موضحاً: "أجرينا اتصالات مباشرة بسلطات الحدود الأردنية، إلا أن المسؤولين هناك لم يقدموا تفسيراً واضحاً للإغلاق، وأبلغونا أن عمليات الإدخال تتم بقدر المستطاع". وأشار إلى أن "الائتلاف الوطني السوري" المعارض لم يقم بما يكفي لمساعدة الناس. وأظهرت مقاطع فيديو بثت على الإنترنت، مشاهد صادمة لأمهات وأطفال يفترشون أرضاً قاحلة قرب الحدود السورية مع الأردن، بعدما منعوا من دخول مخيمات اللاجئين المشيدة داخل قرى المملكة الشمالية. وأغلق الأردن قبل 3 أشهر قرابة 45 نقطة حدودية تربطه بجارته الشمالية. وتتفي الحكومة الأردنية صراحة وجود قرار بإغلاق بعض نقاط الحدود، إذ إن الإقرار بإغلاقها يمثل انتهاكاً للالتزامات الدولية بفتح الحدود أمام اللاجئين، لكن مسؤولين يقولون إن هذه الخطوة تشير إلى عدم قدرة المملكة على استيعاب المزيد من السوريين.

### اجتماع في الأمم المتحدة لمساعدة لبنان على تحمل عبء اللاجئين السوريين



الشرعية بين البلدين و "تقنين" حركة الدخول عبر نقاط أخرى، بسبب "نقص المساعدات الدولية" المقدمة للاجئين. وقال موظفو إغاثة وقيادات عسكرية سوريا معارضة لـ "الحياة" أمس، إن بعض نقاط العبور يغص بالآلاف اللاجئين " بعدما رفضت السلطات الأردنية إدخالهم من دون أن تبدي أسباباً واضحة". وأضافوا أن القرار الأردني "تسبب بكارثة إنسانية على الحدود"، وإن من بين أفواج العالقين "جرحي مدنيين ونساء وأطفالاً، إلى جانب طاعنين في السن، يعانون من نقص الغذاء والدواء".

هذا فيما قال أحد مسؤولي المعابر في "الجيش الحر" إن أكثر من 10 آلاف سوري عالقون في هذه الأثناء قرب الحدود السورية الأردنية، وإن السلطات على الجانب الآخر ترفض إدخالهم من طريق المعابر غير الشرعية "باستثناء بعض المعابر النظامية، التي لا تستطيع الغالبية الوصول إليها"، مضيفاً: "في بلدة تل شهاب التي يسيطر عليها الثوار والمجاورة لقرية الطرة الأردنية، قرابة 5 آلاف سوري ينتظرون منذ أسابيع العبور إلى الأردن، إضافة إلى 10 آلاف نازح قدموا من المناطق غير المحررة".

وبدأ سكان هذه المناطق بالتوجه إلى القرى المحررة التي يسودها هدوء نسبي، بدلاً من عبور الحدود. وقال الرفاعي إن الآلاف "يعيشون ظروفًا صعبة داخل المدارس والمساجد والكهوف وبعض المؤسسات الرسمية التي تمت السيطرة عليها". وزاد: "في بلدة نصيب الحدودية، تجاوز عدد العالقين 3 آلاف، وفي قرية حيط زاد العدد عن الألفين". وأشار الرفاعي إلى أن التواصل مع السلطات الأردنية شبه مقطوع، وأنه في آخر اتصال جرى بين الطرفين، تم تأكيد أن المعابر غير الشرعية "مغلقة حتى إشعار آخر"، مضيفاً: "لا

ورغم الجهود الضخمة المبذولة بالفعل في مجال المساعدات الإنسانية فإن كثيراً من السوريين محاصرون في مناطق لا تستطيع المساعدات الوصول إليها بسبب ضراوة المعارك بين قوات الأسد والمعارضة المسلحة. وقالت كازين "هناك أنحاء في سوريا لم نتمكن من الوصول إليها لنحو عشرة أشهر".

وفي الإطار نفسه، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة ريبيكا غرينسبان أن المنظمة الدولية قلصت بشدة عدد موظفيها للشؤون الإنسانية والتنمية في سوريا منذ هجمات بالأسلحة الكيماوية الشهر الماضي الأمر الذي جعل تسليم المساعدات يزداد صعوبة.

وأوضحت غرينسبان إن عدد الموظفين الدوليين خفض إلى 65 موظفاً من اصل 136 بحلول منتصف أيلول/سبتمبر، وإن للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ثلاثة موظفين دوليين. وأكدت إن الأمم المتحدة لا تزال تعمل في سوريا لكن تخفيض موظفيها أوجد صعوبات شديدة في تسليم المساعدات، مشددة على الحاجة الملحة لمزيد من تمويل العمليات الإغاثية.

### آلاف السوريين على الحدود في الأردن وكهوف المناطق المحررة



يشهد الأردن منذ فترة تراجعاً كبيراً في أعداد السوريين الهاربين من لهيب الحرب بعدما وصلت أرقامهم على اراضيها إلى نحو نصف مليون شخص.

وتؤكد مصادر حكومية أردنية اتخاذ قرار غير معلن، بإغلاق عشرات نقاط العبور غير

3460 لاجئ، ومخيم الحديقة في " الرمثا أقصى شمال الأردن"، ويضم 820 لاجئ، ومخيم " سايبير سيتي" والذي يضم 470 لاجئ منهم 180 فلسطيني.

ووصلت الأعداد الرسمية للاجئين السوريين المسجلين رسمياً في الأردن إلى مليون و300 ألف، بحسب إدارة شؤون المخيمات السورية في الأردن.

### مصارع قائد في الميليشيات الشيعية العراقية في دمشق



أكدت مواقع شيعية مقتل فاضل صبحي، أحد قادة "كتيبة ذو الفقار" المكونة من عراقيين مولين لبشار الأسد تحت مسمى "الدفاع عن السيدة زينب" التي يقع ضريحها بالقرب من دمشق.

وأكد موقع "تربيون مستضعفون" أن "الفاطس" أبا هاجر لقي حتفه في سوريا يوم أمس الاثنين 16 أيلول/سبتمبر الجاري.

ووصف الموقع "كتيبة ذو الفقار" كأول مجموعة عراقية بدأت القتال في سوريا دفاعاً عن بشار الأسد، وكان أبوهاجر نائب القائد العام للكتيبة.

واعتبر التقرير كتيبة "أبو الفضل العباس" ثاني مجموعة مسلحة غير سوريا انتقلت إلى هذا البلد للقتال ضد معارضي الأسد تحت مسمى الدفاع عن السيدة زينب بنت علي.

ويؤكد موقع "دكريان" الفارسي المتخصص في الشؤون الإيرانية أن الكتيبتين تأسستا بواسطة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/9/18

### مشاجرة بمخيم الزعتري تقضي على محتويات المجمع التعليمي البحريني



اندلعت مشاجرة جماعية بين أهالي طلاب في المجمع التعليمي البحريني داخل مخيم الزعتري للاجئين السوريين بمحافظة المفرق، شمال شرق الأردن.

وقالت مصادر أمنية في المخيم، إن أطفالاً سوريين تشاجروا داخل المجمع، دون معرفة الأسباب، لتتطور المشاجرة بعد تدخل أهاليهم، مشيرة إلى أن المشاجرة تطورت لاعتداء وتكسير ونهب لتجهيزات المجمع، قبل أن تتدخل قوات الدرك الأردني وتسيطر على الموقف.

ويحتوي مخيم الزعتري للاجئين السوريين على ثلاث مدارس بينها المجمع البحريني، حيث تشرف منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" ووزارة التربية والتعليم الأردنية عليها، وتحتوي على قاعات ووحدات صحية وتتسع لـ 15 ألف طالب وطالبة وتعمل بنظام الفترتين الصباحية والمسائية، وبكوادر تدريسية أردنية وسوريا ومنطوعين، ويدرس فيها نحو 12 ألف طالب.

وأخلت الأجهزة الأمنية المعلمين الأردنيين والسوريين من داخل المجمع خوفاً من الاعتداء عليهم من قبل أهالي الطلاب، وفقاً للمصادر نفسها.

ويعتبر مخيم الزعتري، أكبر مخيمات اللجوء الخاصة باللاجئين السوريين والذي يضم نحو 174 ألف لاجئ، بحسب إحصاءات رسمية.

ويوجد في الأردن مخيمات أخرى هي المخيم الإماراتي الأردني ( مريجب الفهود) ويضم

يعقد على هامش لقاءات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل، اجتماع يشارك فيه عدد كبير من الدول بمبادرة فرنسية، للبحث في سبل مساعدة لبنان على تحمل عبء اللاجئين السوريين على أرضه، بحسبما أفاد مصدر رسمي وكالة " فرانس برس".

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان 746200، بحسب آخر إحصاء للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، بينما تؤكد السلطات اللبنانية أن عددهم بلغ مليوناً و300 ألف.

وقال المصدر: "ستنشأ في نيويورك في 25 أيلول/سبتمبر، المجموعة الدولية لدعم لبنان، في اجتماع يعقد بمبادرة فرنسية سيضم عدداً كبيراً من الدول بينها، الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي". وأشار إلى أن "المجموعة ستدرس كيفية مساعدة لبنان، ليحافظ على استقراره السياسي والأمني وتأمين شبكة أمان له، ومساعدته في تحمل عبء تدفق اللاجئين السوريين المستمر".

وسيتأسس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاجتماع، وسيشارك فيه الرئيس اللبناني ميشال سليمان، وستمثل الدول الأخرى برؤساء حكومات أو وزراء خارجية.

ويدق المسؤولون اللبنانيون ناقوس الخطر، لجهة عدم امتلاك لبنان القدرات ولا الموارد اللازمة لتحمل عبء اللاجئين، مطالبين المجتمع الدولي بتقديم العون". ويوضح المسؤولون أن "رقم المليون و300 ألف، يضم الذين نزحوا من سوريا منذ بدء الأزمة في منتصف آذار/مارس 2011، والعمال السوريين الذين كانوا يدخلون لبنان ويخرجون منه في شكل دوري قبل الأزمة، لكن عدداً منهم استقروا فيه واحضروا عائلاتهم".

وأضاف أن "القضية في سوريا هي صراع تاريخي بين السنة والشيعية، وقد ثار السنة ضد الأقلية الشيعية التي تحكم سوريا غير أن معظم الأقليات الباقية في البلاد تدعم العلويين، لذلك فإن على أمريكا العمل من أجل قيام حكومة إنتقالية من دون أن يكون ذلك مرتبطاً في بداية الأمر برحيل الأسد عن السلطة، لقد قال بوتين إن إزاحة الأسد من السلطة بشكل فوري سيؤدي إلى الفوضى بسوريا، وأظن أن هذا التقدير في محله".

### أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي: 217 ليرة سورية  
اليورو: 296 ليرة سورية  
الليرة التركية: 107 ليرة سورية  
الريال السعودي: 53 ليرة سورية  
الدرهم الإماراتي: 54 ليرة سورية  
الريال القطري: 54 ليرة سورية  
الدينار الأردني: 301 ليرة سورية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الأربعاء 2013/9/18  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار

قال وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، إن الحرب التي تشهدها سوريا هي حرب مذهبية، معتبراً أن خروج الرئيس السوري بشار الأسد بشكل فوري من الحكم لن يحل الأزمة بل سيؤدي إلى الفوضى.

وقال كيسنجر في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" إن موقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيال سوريا يعود إلى قلقه من تزايد دور الإسلام المتشدد، معتبراً أن موسكو اختارت توقيتاً مثالياً من أجل تقديم مبادرتها حول وضع السلاح الكيميائي السوري تحت الرقابة الدولية.

وأوضح كيسنجر، رداً على سؤال حول حقيقة موقف موسكو وما يريده الرئيس الروسي، أن "بوتين يعتبر أن الإسلام المتشدد هو التهديد الأمني الأكبر لبلاده، كما أنه لا يرغب بأن تحدد أمريكا منفردة اتجاه الأمور في الشرق الأوسط، ولذلك عندما بات البيت الأبيض بموقف محرج مع إمكانية رفض الكونغرس المصادقة على ضربة عسكرية لسوريا، رأى بوتين في الأمر فرصة من أجل التدخل عبر تخفيف العبء عن الجانب الأمريكي ومعالجة مشكلة مشتركة للجانبين".

وتابع بالقول "بحسب مراقبتي فإن مصدر القلق الأكبر في سوريا بالنسبة لبوتين هو إمكانية تسبب هذا النزاع في زيادة التشدد بالمنطقة وليس حماية شخص بعينه" في إشارة إلى الرئيس الأسد.

وحول موقفه من التحليلات التي تعتبر أن الوضع القائم في سوريا حالياً يخدم مصالح واشنطن على أفضل وجه، وأن أمريكا لن تستفيد من بقاء الأسد أو رحيله، قال كيسنجر "أعتقد أنه من الخطأ القول بأن مشكلة سوريا الوحيدة تتمثل في شخص الأسد وأن رحيله سيحل تلك المشاكل".

العراق الذي جند بعض الشيعة الموالين لظهران للانضمام لصفوفه.

وأضاف أن صفحة على "جوجل بلاس" يقال إنها تابعة لحزب الله اللبناني بثت فيديو لأبو هاجر، مؤكدة مقتله في الحرب الدائرة في سوريا.

وكانت الصفحة الفارسية لموقع "ابنا" نشر قبل ما يقارب الشهر صوراً لأبو هاجر، مبرراً "تدفق الميليشيات الشيعية المسلحة إلى سوريا بأنها تقوم بمواجهة" المجموعات السلفية التكفيرية الإراهبية، على حد تعبيره، متذرعاً بحضور "جبهة النصرة" و"جيش دولة الشام والعراق" إلى الأراضي السورية.

كما نشر مقتطفات من مقابلة أجراها مع أبو هاجر، الرجل الثاني في كتيبة "نو الفقار" الذي يقوم بزياة لمدينتي قم ومشهد في إيران. وقال أبو هاجر حينها: " كنا شكلنا ككتيبي أبو الفضل العباس ونو الفقار من الشيعة العراقيين والسوريين ومواطنين من بلدان أخرى".

وفي حين عزا تشكيل المجاميع المسلحة لـ"الدفاع" عن ضريح السيدة زينب، كشف عن دخول هذه القوات في القتال إلى جانب قوات الأسد قائلاً: "عندما بدأنا النضال في المنطقة التحقنا بالمعارك إلى جانب الجيش السوري بغية استعادة المناطق التي سيطر عليها المتمردون فقمنا بتطهيرها".

### كيسنجر يعتبر رحيل الأسد الآن سيؤدي إلى الفوضى

